

استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو لطلاب مرحلة التعليم الثانوي ودوره في التحصيل الدراسي «محلّية الدويم»

إعداد/ د. ليلى الأمين الصادق الأصم

(أستاذ مساعد, كلية التربية, جامعة بخت الرضا) - 1437 هـ - 2015م

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو ودوره في التحصيل الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية، وتحفيز الطلاب على اكتساب مهارات التعليم الذاتي وزيادة تحصيلهم الدراسي، وأيضاً التعرف على اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام الحاسوب في التدريس. تكمن أهمية هذا البحث في أنه قد يفيد في إعطاء صورة واضحة لاستخدامات المعلمين لتقنية المعلومات في تدريس مادة النحو ومدى توظيفهم للتقنية في تدريسهم، كما أنه قد يساعد هذا البحث الباحثين في التعرف على أهمية استخدام الحاسوب في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب. سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة عدة منها: ما المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي محلّية الدويم؟ ما المقترحات التي تقلل من بعض المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي محلّية الدويم؟ هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية والذين يدرسون باستخدام الحاسوب. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والأداة التي تم استخدامها (الاستبانة). جاءت الحدود الموضوعية للدراسة: استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو لطلاب الصف الثاني مرحلة التعليم الثانوي ودوره في التحصيل الدراسي. أما المكانية الحدود المكانية: محلّية الدويم الإدارية – ولاية النيل الأبيض. وكانت الحدود الزمانية: العام الدراسي 2011-2012م. وخرج البحث في خاتمه بعدة نتائج أهمها: اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس، ووجود بعض المعوقات والمشاكل التي تقف أمام استخدام الحاسوب في المدارس الثانوية. وجاءت توصياته عدة منها: إجراء دراسة لمقترح مقرر الحاسوب يدرس لكليات التربية، إجراء دراسة حول كيفية إعداد وتدريب المعلمين على الحاسوب. واقترح البحث إجراء

دراسة لمقترح مقرر الحاسوب يدرس لكليات التربية. إجراء دراسة حول كيفية إعداد وتدريب المعلمين على الحاسوب. إجراء دراسات حول واقع ومعيقات استخدام الحاسوب في التدريس بجميع مراحل التعليم (الأساس – الثانوي – الجامعي).

:Abstract

the in chance efficient an offer can computer the using that indicate what is There the has teaching of sort this because grammar in weakness of treatment reaction offering of and education of aim coveted the achieve that potentialities form various in data revealing of ability the enjoys which computer the with computer The .feedback the instant providing and responses recording including like means traditional other than preferable more it making advantages many has and excitement of elements the of offer can programmers and software the what .checking self besides selection of changes movement and colour the as motivation suffer students stage secondary the in up summed be can study the of problem The and acquisition language their on impact its has which grammar in weakness great the use to how knowing at targets research This .understanding knowledge their traditional the to acquisition learning in role its and grammar teaching in computer and teaching self of skills the acquire to students the of motivation the and method stage secondary of trends the knowing Also .acquisition educational the increasing study this of importance the teaching in computer the using towards teachers information for teachers of using the for image vivid a gives that in appears techniques those employ they extent what to and grammar teaching in technology for worked study This .students the of acquisition educational the increasing in that problems and obstacle the are what :which of questions many answering secondary the of view the in grammar teaching in computer the using for percent of sum the lesson that proposals the are What locality? SLDOEM in stage the in grammar teaching computer the using prevent which problems and obstacles of differences there The locality? Sldoem in teachers stage secondary of view and method traditional the in study who students the between evidence statistical for relevant move it because research The computer? the using study who those and information and data collection of method the follow that studies such the using :was study the of limits objectives the and questionnaire analyzing its and students school secondary year second to grammar teaching in computer was limits time province Nile White locality The .acquisition educational in role

most results many were conclusion its in research the 2012-2011 year school the positive were stage secondary the of teachers the of trends the which of important and obstacles some of existence the and teaching in computer the using towards There .school secondary in computer the using before way the block that problems the of proposal the for study a making :which of recommendations many were about study a preparing education of faculties the in taught he to syllabus computer proposed research the and computer the on teacher train ant prepare to how education of faculties in syllabus computer the teaching of proposal the studying a making computer on teachers train and prepare to how about study a preparing all at teaching computer the using facing obstacles and reality the about study .(University – Scondary – Primary) stages

الإطار العام للدراسة :

المقدمة:

يطلق على العصر الحالي «عصر المعلومات»، وهذه التسمية نتجت عن الاهتمام الواسع الذي بدأت توليه الدول لتقنية المعلومات المتمثلة بالاستفادة القصوى من الخدمات الفنية التي يقدمها الحاسوب في سبيل تيسير المعلومات وتقديمها للناس .

لقد شهد الحاسوب تطوراً نوعياً في خدمة العملية التعليمية ، وأصبح من أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في العالم مواكبة هذا التطور بالاستفادة من الحاسوب ، أو باستخدام نمط التعليم المدار بالحاسوب.

إن الشكاوى من تعليم النحو وتعلمه وضعف الطلاب فيه قد كثرت، وإن بعض المعلمين والمتعلمين قد ضاقوا بتدريسه ودراسته ذرعاً ، لصعوبة مسائله ، وجفاف مادته ، وكثرة تفريعاته ، ولاقوا في تحصيله عنثاً وإرهاقاً وجهداً ، وفي الوقت الذي تشكو فيه المدارس من هذا الضعف في هذه المادة بخلاف المواد الأخرى التي تتخذ من التقنية المتطورة خير معين على استيعاب الطلبة للمواد الدراسية ، ونجد أن حظ اللغة العربية عامة والنحو خاصة منها ضئيل مع أن أثرها في اللغة العربية يفوق نظيره في أي مادة أخرى .

وقد عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات في الأوساط التربوية لعلاج هذه المشكلة. كما أكد خبراء تطوير أساليب تدريس اللغة العربية في اجتماع لهم عقد في دمشق (1996م) على أهمية النهوض بتدريس اللغة العربية عربياً وعالمياً بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي حتى الجامعي ووفق أحدث الطرائق والأساليب والتقنيات التربوية الحديثة.

وهناك ما يشير إلى أن استخدام الحاسوب يمكن أن يوفر فرصة فاعلة في معالجة الضعف في مادة النحو لما يتمتع به أسلوب التدريس هذا من إمكانيات تحقق الغاية المستهدفة من التعليم , وتوفير التفاعل مع الحاسوب الذي يمتاز بالقدرة على عرض المعلومات بأشكال متعددة تتضمن تسجيل الاستجابات , وتقديم التغذية الراجعة الفورية . ويمتاز الحاسوب بميزات قد تجعله مفضلاً عما سواه من الوسائل التقليدية , بما توفره البرمجيات والبرامج من عناصر الإثارة والحفز كالصوت واللون والحركة . وفرص الاختيار وتكرار المحاولة , فضلاً عن فرص التقويم الذاتي . (1).

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة البحث في أن طلاب مرحلة التعليم الثانوي يعانون ضعفاً شديداً في مادة النحو مما يترك أثراً بالغاً على تحصيلهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة .

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- التعرف على استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو ودوره في التحصيل الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية.
 - 2- تحفيز الطلاب على اكتساب مهارات التعليم الذاتي وزيادة تحصيلهم الدراسي.
 - 3- التعرف على اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام الحاسوب في التدريس .
 - 4- التعرف على المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم .
 - 5- التعرف على المقترحات التي تقلل من بعض المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم .
- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

- 1- قد يفيد هذا البحث في إعطاء صورة واضحة لاستخدامات المعلمين لتقنية المعلومات في تدريس مادة النحو ومدى توظيفهم للتقنية في تدريسهم .
- 2- قد يساعد هذا البحث الباحثين في التعرف على أهمية استخدام الحاسوب في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب .

- 3- من المأمول أن يستفاد من نتائج البحث في جهود لاحقه لتطوير تدريس مادة النحو.
 - 4- من المتوقع وضع معالجات لحل المشكلات التي تعوق زيادة التحصيل الأكاديمي.
 - 5- ربما يساعد الحاسوب للطلاب تطبيق ما تعلمه في واقع حياتهم العملية المقبلة .
- أسئلة الدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية والذين يدرسون باستخدام الحاسوب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي تعزى للنوع؟

- 3- ما هي اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام الحاسوب في التدريس؟
- 4- ما المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم؟
- 5- ما المقترحات التي تقلل من بعض المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم؟

منهج الدراسة :

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تتبع أسلوب جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، والأداة التي تم استخدامها (الاستبانة).

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية :استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو لطلاب الصف الثاني مرحلة التعليم الثانوي ودوره في التحصيل الدراسي .
 - 2- الحدود المكانية : محلية الدويم الإدارية – ولاية النيل الأبيض
 - 3- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2011-2012م
- مصطلحات الدراسة :

- 1- الحاسوب Computer:(هو جهاز إلكتروني قابل للبرمجة يتقبل بيانات وتعليمات ويخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقاً للتعليمات المعطاة له) (1).
- 2 - مادة النحو :النحو في الاصطلاح : هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها ، وهذا الاصطلاح للقدماء ، وأما اصطلاح المتأخرين فهو تخصيصه بفن الإعراب والبناء وجعله

قسيم الصرف ولهذا يعرفه المتأخرون بأنه علم يبحث عن أواخر الكلم إعراباً وبناءً (1) ومادة النحو هي إحدى مواد اللغة العربية المقررة ضمن المنهج المعتمد من وزارة التربية والتعليم في جمهورية السودان .

3- التحصيل: التحصيل الدراسي هو (7) : « درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين » ويمكن تعريفه بأنه : « اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة ، ويمكن كذلك تعريفه بأنه : (اختبار يقاس به مدى تحصيل الفرد لشيء من الأشياء أو اكتساب لمعرفة محددة أو مهارات معينة وفي الغالب تتم هذه الأشياء نتيجة تعليم أو تدريب مخطط منظم) .

4- تعريف إجرائي للتحصيل: يقصد بالتحصيل في الدراسة الحالية مقدار ما اكتسبه طلاب الصف الثاني الثانوي من مفاهيم نحوية تتعلق بالمباحث النحوية التي درسوها في الفصل الدراسي الثاني لعام ، ويقاس هذا التحصيل من خلال الدرجات التي يحصل عليها كل طالب عن طريق إجابته عن أسئلة الاختبار .

5- المرحلة الثانوية: (هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساس وتمثل السنوات الثلاثة الأخيرة من التعليم العام بوزارة التربية والتعليم السودانية) (16)

الإطار النظري

اللغة العربية ووظائفها

اللغة في مدلولها المطلق تعني كل ما تعارف عليه الناس من وسائل التعبير والفهم والإفهام فيما بينهم. ويدخل في ذلك الإشارات ولغة الأيدي، ولغة العيون وإيماءات الرأس، إلى غير ذلك غير إننا نعني باللغة هنا: اللغة الصوتية ذات المقاطع المسموعة أو المقروءة التي خص بها الله الإنسان دون سائر مخلوقاته .

من وظائف اللغة إنها أداة للتفكير ، والصلة بين اللغة والفكر وثيقة محكمة لا تنفصل لأن الفكرة منذ أن تبرق في الذهن تظل عامة شائعة يعوذها الضبط والتحديد حتى تجد الوسيلة التي تعبر عنها ، من لغة أو رسم أو نماذج أو غير ذلك . ودور اللغة في هذا التعبير له المقام الأول ولهذا قالوا : (إن اللغة فكر مكتوب أو مسموع أو مقروء ، وأن التفكير لغة صامتة) (1).

الأهداف العامة للغة العربية:-

يرى محمد عطية الإبراشي أن أهداف اللغة العربية هي (7) :-

تمكين الطالب من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية .
التدرج في تنمية مهارات اللغة على امتداد المرحلة ليصل في نهايتها لمستوى لغوي
يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناضجاً .
الوصول بالطالب في هذه المرحلة إلى ما يناسب الميراث العربي والإسلامي ويدفعه
للاعتزاز بلغته العربية .
الأهداف الخاصة للغة العربية:-

يرى زكريا إسماعيل أن الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية تكمن في الآتي (16):-
اكتساب الطلاب القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً .
تعويد الطلاب على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها .
تنبيههم في كل فرصة بأن اللغة العربية التي يستخدمونها هي لغة القرآن الكريم وبها
نحافظ على أفكارنا وقيمنا وتراثنا ، لذا يجب الحفاظ عليها .
طرائق التدريس :-

طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يتخذه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق
وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر سبل وأقل وقت ونفقات ، وتستطيع الطريقة الناجحة
أن تعالج كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج والكتاب والتلميذ (13). وهي
عدة طرق منها: الطريقة الاستنباطية، الطريقة القياسية، طريقة هاربرت، طريقة النشاط،
طريقة حل المشكلات.

ترى الباحثة بأنه بالرغم من تحقق الكثير من التغيرات – بوجه عام – في كافة المجالات
ما زالت المدارس تنقل المعرفة والمهارات بالطريقة التقليدية التي اعتادت عليها منذ فترة
طويلة بالرغم من الجهود المبذولة لتحسين فاعلية التدريس . في الواقع ما زالت عملية
التدريس الحقيقية في غرف الدرس تتجه كثيراً نحو كونها تدور حول المعلم على الرغم
من حركة التطوير الشاملة . ورغم أن معظم رواد التربية مع بداية القرن الحادي
والعشرين ونتيجة للتقدم الذي شهدته الإنسانية يتفقون على الانقلاب من المعلم إلى المتعلم
أو من التعليم إلى التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته .

ترى الباحثة أن الحاجة ملحة لتحسين طرائق تدريس اللغة العربية ، ويستوجب ذلك
متابعة ومواكبة ما يستجد من طرائق التدريس والأخذ بآخر ما توصلت إليه المعارف
الإنسانية لتحسين طرائق توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب حيث يقبلون على لغتهم
بدافعية وهمة عالية دون تزمير .

تكنولوجيا التعليم المفهوم والماهية:

لتكنولوجيا التعليم عدة مفاهيم, لعل أبرزها تعريف اليونسكو لها بأنها: (منحي نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعاً لأهداف محددة ناتجة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية أو الوصول إلي تعلم أفضل وأكثر فعالية) (1) وبذلك فإن تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات فهي طريقة في التفكير فضلاً علي أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يعتمد في ذلك علي اتباع مخطط وأسلوب منهجين ويتكون هذا المنهج النظامي من عناصر كثيرة متداخلة ومتفاعلة بقصد تحقيق أهداف محددة.

الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم :

إن استخدام الوسائل التعليمية لم يعد مجرد وسيلة إيضاح يستخدمها المعلم في عملية التدريس وفقاً لهواه وإنما هي جزء رئيسي من منظومة كاملة تؤثر وتتأثر بباقي مكونات وعناصر هذه المنظومة ونظراً لأهمية الوسائل التعليمية وفعاليتها داخل إطار منظومة تكنولوجيا التعليم .

ماهية الوسائل التعليمية :-

يعرفها حسن زيتون (7) بأنها مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة) .

كما يعرفها عبد السميع (1) (بأنها الوسائل أو الوسائط المعينة في التدريس إضافة إلي أنها الأنظمة بأجهزتها وموادها واستخدامها في العملية التعليمية) .

ويري الطوجي (7) (أن الوسائل التعليمية عبارة عن المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي كما أنها مصدر لنقل المعلومات بهدف تيسير عملية التعليم) .

ويعرفها عبد المنعم (16) (على أنها أدوات ترميز الرسالة وحواملها ونواقلها والتي يمكن استخدامها في مواقف الاتصال التعليمي من قبل المعلم أو المتعلم أو الأنتيين معاً داخل حجرات الدراسة وخارجها لتوفير الخبرات المباشرة والبديلة لإحداث التعليم والتعلم) .

ثانياً : منظومة تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة

المنظومة التعليمية System Instructional هي تجميع من أفراد ومواد تعليمية ومحتوي تعليمي وأجهزة تعليمية وتسهيلات تعليمية وأساليب ، متفاعلة قابلة للتعديل تحقق أهداف تعليمية مسبقة التحديد (13).

- الانفجار المعرفي والنمو المتضاعف للمعلومات يمكن مواجهته عن طريق :
- استحداث تعريفات وتصنيفات جديدة للمعرفة .
- الاستعانة بالفيديو والتلفزيون والدوائر التلفزيونية .
- البحث العلمي .

- الانفجار السكاني وما ترتب عليه من زيادة في أعداد التلاميذ ويتم التخلص من هذه مشكلة من خلال الاستعانة بالوسائل الحديثة كالدوائر التلفزيونية المغلقة, تغيير دور المعلم في التعليم , تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم .

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مقرر النحو :

ترى الباحثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس النحو دوراً كبيراً حيث أنها تقرب الأفكار المجردة إلي الطلاب وتشجعهم علي الاستمرار في التعليم مما يؤدي إلي زيادة التحصيل العلمي والقدرة علي التعلم الذاتي ، وزيادة الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها في التعلم ، وتعد الوسائل التعليمية جزءاً مهماً من تكنولوجيا التعليم فإنه يلزم الاهتمام بإعدادها وتصميمها بصورة تحقق الأهداف المرجوة من استخدامها .

وحتى تكون الوسيلة مفيدة وفعالة بنفس الوقت لابد من توفير أمور عدة منها:

1. وجود فكرة عن خبرات الطلاب السابقة لدي المعلم ليتثني له اختيار نوع الوسيلة التعليمية لمناسبة لهم للمساهمة في عرض المفاهيم والعلاقات النحوية .
2. تدريب المعلم على إعداد الوسائل التعليمية بنفسه واستخدامها قبل الحصة الدراسية .
3. توضيح خطوات العمل بالتفصيل للتلاميذ عند استخدام وسيلة تعليمية معينة.
4. تساعد على التذكر والاحتفاظ بالمادة التعليمية .
5. تنمي القدرة لدي الطلاب على الاكتشاف .

مما سبق تتضح أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس النحو في أمور عدة منها:

1. تساعد على أتباع المنهج العلمي في التفكير.
2. تسهم في زيادة التحصيل العلمي لمقرر النحو .
3. تيسر تعليم الطلاب للنحو في جميع المراحل التعليمية إذا ما أحسن التصميم للموقف التعليمي.

4. تساعد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم
5. توفير بيئة تعليمية ملائمة مع نقل الحدث التعليمي إلي حجرة الصف الدراسي.
6. تسهم في زيادة الوعي بالمنهج المنظومي ، وترابط الأفكار والجزئيات لتكون منظومة أكبر.
7. تعمل على توفير جو تعليمي نشط وفعال .
8. تحقق مبدأ تكافؤ الفرص للتعليم
9. توجد جواً للتنافس ودافعية لدي الطلاب .
10. تسهم في تقريب المفاهيم خلال استخدام الكمبيوتر
11. تحقق التفاعلية في التعليم .
12. توفر مبدأ التعزيز مما يسهم في زيادة وعي المتعلم بالتعلم .

مفهوم الحاسوب :

ويعرفه على كريم محجوب : « بأنه أحدي الوسائل التعليمية المتقدمة التي تساهم بدور كبير في إثراء العملية التعليمية من خلال استخدامها في إجراء العديد من العمليات التي تخدم أهدافا تربوية (1) .

أسس اختيار برمجية الحاسوب التعليمية الجيدة :

لقد احتلت البرمجيات التعليمية ذات الوثائق المتعددة مكانا مرموقا في العملية التعليمية مما كان لها الأثر في تحقيق الأهداف التعليمية للوصول إلى تعليم وتعلم أفضل وهذا جعل القائمين على العملية التعليمية ذات الصلة الوثيقة بالحاسوب - يهتمون بوضع الأسس التي يتم من خلالها اختيار برمجية الحاسوب التي ستعرضها بعد الإطلاع على الكتاب (1) ومن العرض السابق لأسس تصميم وإن تاج واختيار برمجيات الحاسوب التعليمية .

خلصت الباحثة مما سبق عرضه إلى الآتي :

1. أن تحتوى البرمجيات على أهداف واضحة وأن تكون الأهداف ضمن كتاب خاص
2. أن يتميز المحتوى بخلوه من الأخطاء العلمية واللغوية .
3. أن تكون البرمجيات ذات الوسائط المتعددة إمكانية التحوار مع المتعلمين بطريقة مشوقة .

4. أن تتصف بالإبداعية والإثارة والتشويق

5. أن تتفق مع ثقافة المجتمع .

6. أن تتناسب مع الفئة العمرية .

7. أن تكون الأهداف والأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم واضحة .
8. أن تعالج المشكلات المادية التي قد تظهر من خلال الإمكانيات المتاحة .
9. أن تفي احتياجات المتعلم حسب ميوله استعداداته واتجاهاته.

مفهوم التحصيل الدراسي:

يفهم البعض من الآباء والمعلمين أن التحصيل الدراسي هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها التلميذ نتيجة أداء اختبار معين ، وقد يغفل عليهم الأهداف التعليمية التي تم وضعها للمقررات الدراسية ، وبناء على ذلك يلهثون وراء حصول التلاميذ على أعلى الدرجات تارة بتكليفهم بالمذاكرة لفترات طويلة وتارة أخرى بإعطائهم الدروس الخصوصية ، بغض النظر عن مقدار ما يفهمون أو ما يحتفظون به من مادة التعليم ، أو ما يستطيعون تطبيقه في حل مشكلاتهم اليومية.(7).

ترى الباحثة التحصيل علي أنه : الإنجاز الذي يحققه الطالب عند تعلمه خبرات معينة وما يكتسبه من معلومات ومعارف ومهارات في المقرر الدراسي الذي يتم تدريسه وتعلمه - في ضوء أهداف محددة مسبقة - باستخدام الطرق التقليدية والحديثة كالاستعانة بالبرمجيات الجاهزة ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التي يتم إعدادها لقياس مدى تحقق أهداف التدريس .

وبغية الوصول إلى تحصيل جيد يجب توافر الشروط الآتية: التكرار: ويقصد به التكرار الموجه من قبل المعلم للتلميذ والقائم علي أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معني ما يتكلمه التلميذ. الدافعية : تشير دافعية التحصيل إلي اتجاه أو حالة عقلية تستثير التلاميذ وتوجه اهتمامهم وانتباههم وتحثهم نحو العمل والمثابرة. التدريب: الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في فترة واحدة دون توقف. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: حيث تفضل الطريقة الكلية على الطريقة الجزئية. التسميع الذاتي : هو عملية استدعاء ماتم اكتسابه من خبرات أما أثناء التعلم أو بعده بفترات قصيرة. الإرشاد والتوجيه: لما كانت متطلبات العصر الحالي الاقتصاد في الوقت والجهد اللازم لتحصيل المعرفة ، فإن إرشاد المعلم وتوجيهه لتلاميذه ، يساعد علي بلوغ ذلك.

طرق تحسين التحصيل :

ولما كان التحصيل الدراسي يعد أبرز نواتج عملية التعلم إلي الحد الذي يعتبره الكثيرون أنه المؤشر الأول لنجاح النظم التربوية في تحقيق أهدافها فإن الاهتمام بوضع الضوابط والشروط لضمان جودة ذلك التحصيل – قد بلغ مداه في تعدد الكتابات حوله، فبينما أوضح البعض وجهة نظر (1) في ارتباط تلك الشروط بالمتعلم نفسه، الأمر الذي استلزم توضيح دور الحاسوب في تحقيق تلك الشروط ، فإن هنالك من يري (7) ضرورة توفير بيئة مدرسية كاملة باعتبارها مؤهلة لدي المتعلم وأفترض انه هذه البيئة المدرسية تقوم على المبادئ التالية :

أن يكون للمدرس أهداف واضحة يدركها الجميع ويدعم هذه الأهداف أنفاق قوي من قبل الإداريين والمدرسين جميعاً.

أن يكون لدى المدرسين والإداريين توقعات عالية نحو بعضهم البعض ولدي كلا من المجموعتين التزام نحو أهمية التحصيل .

أن يكون لدى المدرسين والإداريين توقعات عالية للتلاميذ وتترجم هذه التوقعات إلي تركيز علي الجوانب الأكاديمية .

أن تمنح المكافآت والجوائز للتلاميذ عن تحصيلهم علنا وأن يتم منح الجوائز وإيقاع العقوبات بطريقة عادله ومتسقة ومنسقة .

أن يكون هنالك تركيز على التعاون وأن يكون التنافس بين المجموعات بدلا من التنافس بين الأفراد.

أن يقدر التلاميذ أنفسهم قيمه التحصيل الأكاديمي الذي يسعون للوصول إليه .
وهنا وترى الباحثة - من خلال عرض أنماط استخدام الحاسوب في مجال التربية - أن هنالك الكثير من التجارب التربوية في هذا المجال والتي أفادت في مجال إعادة هيكلة المدرسة ، وصياغة طرق أدائها بصورة أفضل ، الأمر الذي يظل أملاً للنظم التربوية النامية في تحقيق ذلك القدر من التقارب المطلوب لتهيئة بيئة للمتعلم تمكن المتعلمين من تحصيل جيد وصولاً لتعلم أفضل كما هو مخطط له.

وأيضاً فإن بيئة الحاسوب في حجرة الدراسة تساعد إلى درجة كبيرة في تحقيق مبدأ التعاون بين المتعلمين ، بإضافة على إمكانية استقلالها في تحويل مبدأ التنافس الفردي إلى تنافس بين المجموعات .

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

لما كان التحصيل الدراسي يشير إلى أن تقدير ما اكتسبه المتعلم من مفاهيم ومعلومات وجوانب التعلم المختلفة داخل المدرسة وخارجها ، فهناك من يري إلى جانب القدرات التي ينبغي التزويد بها لتحسين مستوى التحصيل ، وكذلك الطرق المختلفة لرفع مستواه لدى المتعلم ، ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مثل (1) :-

1- طبيعة المقررات الدراسية : فالتنظيم الجيد والعرض الواضح للمحتوي الدراسي يساعد على رفع مستوى تحصيل التلاميذ لذلك المحتوى ، وهناك دراسة أجراها جاسم جمعه (7) قارن فيها بين تقديرات المقررات التطبيقية والنظرية لعينه من طلاب قسم التربية الفنية بدولة الكويت ،

وقد كشفت نتائج المقارنة أن تحصيل الطلاب للمقررات التطبيقية كان أعلى وبفارق ذو دلالة إحصائية من تحصيلهم للمقررات النظرية .

2- مفهوم الذات : وهذا العامل يحدد درجة وعي الفرد بذاته وقدراته وهذا يؤدي إلى رفع مستوى طموحة ، ويؤثر علي التحصيل الدراسي .

3- مستوى الطموح : وهو من أكثر العوامل أثرا على التحصيل الدراسي حيث أكدت التجارب أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع عقب النجاح ويميل إلى الهبوط عقب الفشل إذا كان ما حققه المتعلم اقل ما يطمح إليه ويشعر بالنجاح إذا كان قد وصل أو أفاق ما كان يطمح إليه (16).

4- عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية : حيث أن دور الأسرة لا يقتصر على جانب النمو فقط ولكنه يشمل جميع الجوانب وإنها تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في تنشئة جيل المستقبل ، ولذلك فان تهيئتها للظروف الملائمة لأبنائها ومنحهم نوعاً من الاستقلالية في اتخاذ القرارات يعمل دون شك على تكوين شخصيتهم المستقلة ، كما يعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الأبناء .

الإطار الإجرائي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على استخدام الحاسوب في التدريس ودوره في التحصيل الدراسي ويتناول هذا الفصل الجوانب التالية :-

منهج البحث .

مجتمع البحث .

عينة البحث وكيفية اختيارها .

ووسائل البحث .
طريقة جمع المعلومات .
الطرق والأساليب الإحصائية التي اتبعتها الباحثة في تحليل البيانات والمعلومات .
منهج البحث :

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وهما من أنسب المناهج لهذا البحث لأنهما يقومان بوصف وجمع المعلومات والبيانات ثم تحليلها ومناقشتها والتوصل إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تؤدي إلى حل المشكلة المطروحة .
مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث حسب إحصائية شئون العاملين بالإدارة العامة لتعليم المرحلة الثانوية محلية الدويم من جميع معلمي اللغة العربية مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم البالغ عددهم 136 معلماً ومعلمة ، وطلاب وطالبات مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم للعام الدراسي 2011م – 2012م .

جدول رقم (1) يوضح قوة معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم.

المجموع	معلمة	معلم
136	81	55

جدول رقم (2) يوضح إحصائية المدارس بالتعليم الثانوي محلية الدويم .

المجموع	مختلط ة	بنا ت	بنين
74	56	9	9

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من الآتي :-

المعلمين : تم اختيار عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية مرحلة التعليم الثانوي محلية الدويم ، بلغ عدد أفراد العينة 98 معلماً ومعلمة ويمثلون نسبة 72% من مجتمع البحث .
الطلاب : لتنفيذ التجربة تم اختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (محلية الدويم) 120 طالب وطالبة (60) طالب و(60) طالبة ، حيث وقع الاختيار على مدرستي خليل الثانوية بنين وصفية الثانوية بنات وذلك للأسباب الآتية :
موقع المدرستين مما يساعد على تطبيق التجربة ، وقد وجدت الباحثة مساعدات وتسهيلات من قبل المسؤولين في مدارس التجربة لإجراء دراستها التجريبية .
قرب المدارس من مكان سكن الباحثة .

أدوات البحث :-

فلاش – اسطوانة – بواسطة الحاسوب لموضوعات النحو الآتية (بعض الأساليب النحوية : أسلوب الاختصاص – أسلوب الإغراء – أسلوب التحذير) مقرر الصف الثاني الثانوي .

اختبار قبلي لمعرفة التكافؤ بين المجموعات .

اختبار تحصيلي لمعرفة أداء المجموعات .

الاستبانة .

خطوات وتصميم برنامج البحث :-

أولاً :-

تاريخ بداية الدراسة الميدانية : 2012/7/1م .

مدة الدراسة : ثمانية أسابيع .

محتوى المادة :-

تم اختيار الدروس النحوية الآتية (بعض الأساليب النحوية : أسلوب الاختصاص – أسلوب الإغراء – أسلوب التحذير) من مقرر الصف الثاني الثانوي .
ثانياً :-

قامت الباحثة بالاتصال بالجهات الرسمية للحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية حيث تم إصدار خطاب من مكتب الدراسات العليا بكلية التربية ، جامعة بخت الرضا (راجع الملاحق رقم (1) و(2) .

ثالثاً :

قامت الباحثة بتصميم وإعداد نموذج موضحة على النموذج (الأهداف ، محتوى الدروس ، طرق التدريس ، التقويم ، الخطوات) وقد تم عرض النموذج على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية والمناهج لمعرفة آرائهم حول الأهداف والمحتوى ولغة المادة وصحتها . أنظر ملحق رقم (1) يوضح أسماء لجنة التحكيم مؤهلاتهم العلمية ومواقع عملهم ، وقد أجريت عليه بعض التعديلات البسيطة وقد كانت لآرائهم القيمة فائدة قصوى .

رابعاً : وضع الاختبار التحصيلي :

بعد الانتهاء من إعداد وتصميم الدروس النحوية التي يغطيها البرنامج ، قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار التحصيلي والذي طبق على المفحوصين فور الانتهاء من تدريس الدروس النحوية المحددة .

وقد روعي عند وضع الاختبار التحصيلي الأهداف المهارية مع مراعاة الأهداف المعرفية التي لا بد للتلاميذ أن يتعرفوا عليها والأهداف الوجدانية (الانفعالية) التي لا بد أن يقدروها . إذ تعتقد الباحثة أن الجوانب الثلاثة للأهداف (المعرفية ، المهارية ، الوجدانية) متكاملة ، فالمتعلم لاكتساب مهارة ما لا بد له من إدراك كنهها إضافة لوجود الدافع لذلك .

عند إعداد الاختبار التحصيلي تمت مراعاة الأساس الآتية :-

أن يقيس المهارات المرتبطة بتدريس النحو .

أن تكون الأسئلة واضحة ومرتبطة بالأهداف السلوكية .

أن تغطي الأسئلة كل الدروس التي تم تدريسها من كتاب قواعد النحو المقرر للصف الثاني الثانوي .

من خلال هذا نعرف الاختبار التحصيلي بأنه (اختبار تحصيلي صممه الباحثة لقياس تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي لموضوعات نحوية من كتاب قواعد النحو المقرر للصف الثاني ثانوي) .

وقد قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية تطبق على عينة مماثلة للمجتمع الأصلي بلغ عددها خمسون طالباً وطالبة وكان الهدف من ذلك معرفة ثبات وصدق الاختبار ملحق رقم (4) يوضح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية .

ثبات وصدق الاختبار :

الثبات : هو قدرة الأداء على إعطاء نفس النتائج في حالة تطبيقها في مجتمع مماثل (1) لايجاد الثبات للامتحان البعدي قامت الباحثة :

أولاً : بتقسيم أسئلة إلى جزئين ، الجزء الأول هو الأسئلة الفردية (س) والجزء الثاني هو الأسئلة الزوجية (ص) .

الثبات = 969.0 ويعتبر هذا الثبات عالياً جداً .

الصدق : المقصود به (أن يقيس السمة التي وضعت لقياسه)(7) ولايجاد صدق الاختبار استخدمت الباحثة القانون التالي :

الصدق = الثبات = ويعتبر هذا الصدق كبير جداً .

خامساً : متغيرات البحث :

تعدد المتغيرات التربوية في نوعها ، وفي هذا البحث كانت المتغيرات كما يلي:

أ/ المتغير المستقل :-

هو ذلك المتغير الذي يبحث أثره في متغير آخر للكشف عن اختلاف هذا الأثر واختلاف مستوياته أو قيمته والمتغير المستقل في هذا البحث (هو استخدام الحاسوب في تدريس المجموعة التجريبية)(1) .

ب/ المتغير التابع :

وهو التحصيل الدراسي لمقرر النحو بالصف الثاني ثانوي .

ج/ المتغير المعدل :-

يعرف بأنه (هو المتغير الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع) . إذا اعتبرته الباحثة متغيراً ثانوياً إلى جانب المتغير المستقل الرئيسي في هذا البحث ، وهذا المتغير يقع تحت سيطرة الباحثة والمتغير المعدل في هذا البحث هو النوع (بنين / بنات) وقد أدخلته الباحثة لمعرفة عما إذا كانت هنالك فروق تعزى إلى عامل النوع .

د/ المتغير المضبوط :-

هو المتغير الذي تحاول الباحثة أن تلقى أثره على التجربة لأن ضبطه يقلل من مصادر الأخطاء في التجربة وهي هنا في هذا البحث (المستوى الاجتماعي ، والاقتصادي ، والمستوى العلمي ، وخبرة المعلم والمؤهل) وقد تم ضبط هذه المتغيرات .

سادساً : طريقة تدريس المجموعتان التجريبية والضابطة :

تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لجدول الحصص المدرسي ، واعتمدت الباحثة أيام الحصص بالأسبوع أياماً لتدريس موضوع النحو من كتاب النحو الصف الثاني ثانوي فكان جدول الحصص بمدرسة البنين أيام (الأحد ، الاثنين ، الخميس) . أما مدرسة البنات أيامها (الثلاثاء ، الأربعاء). من الملاحظ أن استخدام الحاسوب في التدريس احتاج لعدد حصص أكثر من الطريقة التقليدية التي احتاجت لعدد حصص أقل, وتم استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة لتعزيز وتبيان وعرض البرنامج التعليمي.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : النوع:

جدول رقم (3) يوضح التكرارات و النسبة المئوية لأفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات حسب الجنس :-

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
7.36 %	36	الذكور
3.63 %	62	الإناث
100 %	98	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد المعلمات يفوق عدد المعلمين حيث بلغ نسبتهم على التوالي 63,3% و 36,7%.

ثانياً : نوع المدرسة :

جدول رقم (4) يوضح التكرارات و النسبة المئوية لأفراد عينة البحث من المعلمين و المعلمات حسب نوع المدرسة الثانوية .

النسبة المئوية	التكرار	نوع المدرسة
5.25 %	25	بنين
5.25 %	25	بنات

مختلطة	48	% 49
المجموع	98	% 100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة المدارس المختلطة بلغ عددها 49%. ويعزى ذلك إلى أن معظم القرى التابعة لمحافظة الدويم ولاية النيل الأبيض ليس لديها إمكانيات كبيرة لتشييد مدارس البنات وأخرى للبنين بالإضافة إلى قلة عدد الطلاب من النوعين ونسبة لقلّة الكثافة السكانية لهذه القرى .

ثالثاً : المؤهل العلمي :

جدول رقم (5) يوضح التكرارات و النسبة المئوية لأفراد عينة البحث من المعلمين و المعلمات حسب المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
البكالوريوس	63	% 3.64
دبلوم عالي	26	% 5.26
ماجستير	9	% 2.9
المجموع	98	% 100

نلاحظ من الجدول أن معظم المعلمين نوا مؤهل بكالوريوس بنسبة 64,3%

رابعاً : عدد سنوات الخبرة في التدريس :-

جدول رقم (6) يوضح التكرارات و النسبة المئوية لأفراد عينة البحث من المعلمين و المعلمات حسب سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	23	5.23
من 5 - 10 سنوات	33	5.23
أكثر من 10 سنوات	42	43 %
المجموع	98	100 %

يتضح من الجدول أعلاه أن المعلمين الذين لديهم خبرة في مجال التدريس أكثر من 10 سنوات كانت نسبتهم 43

تحليل البيانات

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة المعلومات التي جمعتها الباحثة للإجابة على أسئلة البحث . كما يتناول رصد النتائج ومناقشتها ، وسوف تعرض البيانات من خلال الجداول .

المعالجة الإحصائية :-

لمعالجة الدرجات التي حصلت عليها الباحثة من عينات الدراسة الأربعة بواسطة الاختبارين القبلي والبعدي ، استخدمت الباحثة عدد من القوانين والاختبارات الإحصائية وذلك بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة ومن ثم التوصيات والمقترحات والقوانين التي استخدمت تشتمل على الآتي :-

$$\text{الوسط الحسابي (م) = مج ف} \times \text{ك}$$

مج ك

حيث ف = مركز الفئات .

ك = التكرارات (1)1 .

الانحراف المعياري = مج ح 2 × ك
مج ك

حيث ح = الانحرافات عن الوسط الحسابي .
ك = التكرارات (2) .

اختبار (ت) = م 1 - م 2

$$21ع + 21ع$$

ن

حيث م 1 = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م 2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

1ع = الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .

2ع = الانحراف المعياري للمجموعة الثانية .

ن = عدد أفراد العينة (3) .

وتسعى الباحثة من خلال هذه المعالجة التعرف على مدى دلالة الفروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعتين الضابطين في الاختبارين القبلي والبعدي .

وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لهذا الغرض ويمكن شرح خطوات استخدام هذا الاختبار كما يلي :-

نحسب قيمة (ت) بالقانون السابق .

نحسب درجة الحرية بالقانون التالي :

$$د ح = 2 - ن = 2 - 2 \times 30 = 2 - 58$$

نوجد قيمة (ت) من الجداول الإحصائية وذلك عند درجة حرية 58 وتحت مستوى دلالة 05.0 ونجد أنها تساوي 00.2 .

نقارن بين قيمة (ت) المحسوبة بالقانون مع قيمة (ت) المقروءة من الجداول الإحصائية، فإذا كانت (ت) المحسوبة أكبر من المقروءة فإن ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين لصالح الوسط الحسابي الأكبر . أما إذا كانت قيمة (ت) المقروءة أكبر من المحسوبة فإن ذلك يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات . والخطوات التالية توضح ذلك :

أولاً : مقارنة أداء المجموعتين في الاختبار القبلي :

(أ) مقارنة أداء المجموعة التجريبية بنين مع المجموعة الضابطة بنين في الاختبار القبلي : لإجراء هذه المقارنة قامت الباحثة : بتحويل درجات المجموعتين إلى الجداول التالية لإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل إجراء المقارنة وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة والتجريبية للبنين والبنات كما في الجداول التالية:

جدول رقم (7): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنين (ضابطة وتجريبية)

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية بنين	30	18.83	4.3
الضابطة بنين	30	18.50	5.38

يمكن إجراء المقارنة لمعرفة التكافؤ بين المجموعتين السابقتين باستخدام اختبار (ت) كما يلي :

$$\begin{aligned}
 & \text{م} - 1 \text{م} = (ت) \\
 & 5.18 - 83.18 = 21ع + 21ع \\
 & 2(38.5) + 2(3.4) = 21ع + 21ع \\
 & 1 - 30 \quad \quad \quad 1 - ن
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 & \text{ت} = 33.0 \\
 & \boxed{0.28} = 28.1
 \end{aligned}$$

ولإجراء عملية المقارنة لمعرفة التكافؤ بين هاتين المجموعتين ننشئ الجدول التالي جدول رقم (8) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنات (ضابطة وتجريبية)

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية بنات	30	17.33	4.78
الضابطة بنات	30	17.0	4.36

يمكن إجراء المقارنة لمعرفة التكافؤ بين المجموعتين السابقتين باستخدام اختبار (ت) كما يلي :

$$= (ت) \quad 2م - 1م \quad 0.17 - 33.17$$

$$21ع + 21ع = 2(36.4) + 2(78.4) \quad 1 - 30 \quad 1 - ن$$

$$= ت \quad 33.0 \quad 2.1$$

$$\boxed{0.28 =}$$

درجة الحرية = 2 - ن = 2 - 30 × 2 = 58

نتيجة (ت) المقروءة من الجداول الإحصائية عند درجة حرية 58 وتحت مستوى دلالة 05.0 تساوي 00.2 .

وبالمقارنة بين قيمة (ت) المحسوبة وفق 28.0 مع قيمة (ت) المقروءة وهي 00.2 يتضح لنا أن (ت) المقروءة أكبر من (ت) المحسوبة . وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين أي أنهما متماثلتان في التحصيل الدراسي .

ثانياً : مقارنة أداء المجموعات في الامتحان البعدي :

بعد أن تأكدت الباحثة من تشابه مجتمع الدراسة في المستوى التحصيلي العام عن طريق الامتحان القبلي ، بدأت في تنفيذ البرنامج الدراسي التجريبي القائم على التدريس باستخدام الحاسوب حيث تم تدريس المجموعتين التجريبيتين بنين وبنات باستخدام الحاسوب كما تم تدريس المجموعتين الضابطين بنين وبنات بالطريقة التقليدية وفي نهاية البرنامج جلست كل المجموعات للامتحان البعدي وبعد تصحيح أوراق الامتحان ورصد الدرجات قامت الباحثة بإجراء المقارنات المختلفة للتعرف على أثر البرنامج على المستوى التحصيلي للمجموعات التجريبية .

اتضح بأن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعات الضابطة في التحصيل الدراسي بمعنى أن استخدام الحاسوب يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب.

عرض و تحليل نتائج الإستبانة ومناقشتها:

جدول رقم (12) يوضح آراء عينة البحث من المعلمين و المعلمات حول استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو للطلاب و طالبات الصف الثاني مرحلة التعليم الثانوي: الفرض الثالث اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام الحاسوب في التدريس

الرقم	العبارة	أوزان الإجابات ١٠٠%		
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	استخدام الحاسوب في التدريس يزيد من المردودات التعليمية.	96%	4%	-
2	أرغب في استخدام الحاسوب في التدريس	8.89%	1.5%	1.5%
3	استخدام الحاسوب يساعد في التعرف على المبادئ والقواعد المتعلقة	7.87%	2.8%	4%
4	يساعد استخدام الحاسوب في الوصول إلى حل بعض المشاكل التي تواجه المعلم داخل الفصل	8.86%	2.10%	3%
5	استخدام الحاسوب في التدريس يحل مشكلة الفروق الفردية	6.94%	7.2%	7.2%
6	أعتقد أنه يوجد وقت كافٍ لاستخدام	2.89%	4.5%	4.5%

			الحاسوب في التدريس .	
7	ينمي استخدام الحاسوب الكثير من الاتجاهات التربوية	2.94%	8.2%	3%
8	استخدام الحاسوب في المؤسسات التعليمية يتطلب تدريب المعلمين بصورة منتظمة	100%	-	-
9	توفير أجهزة الحاسوب بالمدارس يجعل اتجاهات المعلمين إيجابي نحو استخدامه	7.86%	2.8%	1.5%
10	عمل مراكز تدريبية مناسبة للمعلمين لاستخدام الحاسوب في التدريس	100%	-	-
11	تشجيع إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بأثر استخدام الحاسوب في التدريس	100%	-	-
12	تطوير وتحسين المناهج الدراسية بما يتناسب ودور المعلم في عالم متغير ومتطور	8.89%	2.8%	2%

التحليل و المناقشة :يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن العبارة رقم (1) و التي تنص على أن استخدام الحاسوب يزيد من المردودات التعليمية ، قد وجدت نسبة موافقة (96%) ، و تُعزى هذه النتيجة على أن استخدام الحاسوب له دوراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي .

أما العبارة رقم (2) أرغب في استخدام الحاسوب في التدريس بلغت نسبة الموافقين عليها (8.98%) من المعلمين و المعلمات و إلى حد ما (1.5%) بينما لا أوافق (1.5) ، و نستنتج من ذلك أن وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوية إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس.

أما العبارة رقم (3) و التي تنص على أن استخدام الحاسوب يساعد في التعرف على المبادئ و القواعد المتعلقة بالمادة نسبة الموافقة (8.87) و إلى حد ما (2.8) بينما لا أوافق (4%) و نستنتج من ذلك أن وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس .

أما العبارة رقم (4) يساعد استخدام الحاسوب في الوصول إلى حل بعض المشاكل التي تواجه المعلم داخل الفصل ، بلغت نسبة الموافقة (8.86) و إلى حد ما (2.10%) و لا أوافق (3%) و نستنتج من ذلك أن وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس .

أما العبارة رقم (5) و التي تنص على إن استخدام الحاسوب يحل مشكلة الفروق الفردية يتضح أن نسبة (6.94%) من أفراد العينة أجمعوا على أن استخدام الحاسوب في التدريس يحل مشكلة الفروق الفردية .

أما العبارة رقم (6) أعتقد أنه يوجد وقت كافٍ لاستخدام الحاسوب في التدريس بلغت نسبة الموافقين عليها (2.94) و هي نسبة موافقة كبيرة جداً .

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة أفراد البحث من المعلمين و المعلمات على المقترحات و الحلول التي تقلل من بعض المعوقات و المشكلات من العبارة رقم (9-11) كانت كما يلي :

- إعفاء الأجهزة من الجمارك يقلل كلفته المالية العالية بنسبة الموافقة (8.90 %) و الى حد ما (4 %) و لا أوافق (2.6 %) .

- توفير أجهزة الحاسوب بالمدارس يجعل اتجاهات المعلمين إيجابي نسبة الموافقة (7.86 %) و الى حد ما (2.8 %) و لا أوافق (1.5 %) .

- عمل مراكز تدريبية مناسبة للمعلمين لاستخدام الحاسوب في التدريس بلغت نسبة الموافقة (100 %) .

- تشجيع إجراء الدراسات و البحوث المتعلقة بأثر استخدام الحاسوب في المراحل المختلفة بلغت (3.97 %) و هي نسبة موافقة كبيرة جداً .

- تطوير و تحسين المناهج بما يتناسب و دور المعلم في عالم متغير و متطور بلغت نسبة الموافقة (8.89%) . و إلى حد ما (2.8%) و لا أوافق (2%) .

- معالجة أسباب انقطاع التيار الكهربائي أثناء اليوم الدراسي بتوفير أجهزة إعادة التيار (ups) بالمدارس بلغت نسبة الموافقة (100%) .

جدول رقم (13) يوضح آراء عينة البحث من المعلمين والمعلمات حول استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو للطلاب وطالبات الصف الثاني مرحلة التعليم الثانوي: الفرض الرابع: المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمحلية الدويم .

الرقم	العبرة	أوزان الإجابات ١٠٠%		
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	لا أحبط عندما أفكر في محاولة استخدام الحاسوب في التدريس	7.86%	1.5%	2.8%
2	تخوف من حدوث أعطال للأجهزة ومستلزماتها أثناء التدريس	67%	18%	15%
3	الحاسوب جهاز مهم ولكن غالي الكلفة	96%	-	4%
4	عدم وجود قاعات عرض مناسبة للاستخدام في المدارس	86%	2.8%	5%
5	وجود فهم غير صحيح عنه في أذهان المعلمين	2%	2.8%	8.89%
6	لا يتيح للطلاب المشاركة في الإعداد القبلي لبعض الدروس	5%	13%	82%

7	-	%2	%98	استخدام الحاسوب في التدريس يؤثر سلباً على أداء المعلم المهني والإبداعي
8	-	%4.5	6.94 %	الاعتماد عليه والركون له يؤثر سلباً على ذكاء الطلاب وتفكيرهم
9	%72	%13	%15	عدم انتظام التيار الكهربائي أثناء اليوم الدراسي بالمدارس
10	8.90 %	%4	%2.6	إعفاء الأجهزة من الجمارك يقلل كلفته المالية العالية
11	100 %	-	-	معالجة أسباب انقطاع التيار الكهربائي أثناء اليوم الدراسي بالمدارس بتوفير أجهزة إعادة التيار (ups)

يتضح من النتائج المعروضة أعلاه أن العبارة (1) والتي تنص على: لا أحبط عندما أفكر في محاولة استخدامه في التدريس بلغت نسبة الموافقة (7.86) وإلى حد ما (1.5) بينما لا أوافق (2.8) وهي نسبة موافقة كبيرة جداً.

أما العبارة رقم (2) تخوف من حدوث أعطال للأجهزة ومستلزماتها أثناء التدريس نسبة الموافقين عليها من أفراد العينة من المعلمين والمعلمات قد بلغت (67%) وإلى حد ما قد بلغت (18%) ولا أوافق قد بلغت نسبتها (15%).

أما العبارة رقم (3) والتي تنص على: يعطي استخدام الحاسوب الطالب الدافعية من جميع مراحل العملية التعليمية قد وجدت نسبة موافقة (9.90%) بينما إلى حد ما (1.7) ولا أوافق (2%) ويستنتج الباحثون من ذلك أن الحاسوب مثير للانتباه واهتمام الطلاب.

أما العبارة رقم (4) والتي تنص على: استخدام الحاسوب يغني عن استخدام الوسائل التقليدية في التدريس وجدت نسبة موافقة (5.86%) بينما إلى حد ما (7.2%) ولا أوافق (8.10%).

كما يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن نسبة أفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات على المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في التدريس من العبارات رقم (5-11) كانت كما يلي:

الحاسوب جهاز مهم ولكن غالي التكلفة بلغت نسبة الموافقة (96%).
عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب التعليمية، بلغت نسبة الموافقة (100%) ويرجع ذلك لقصور ميزانيات التدريب وتأهيل المعلمين.

عدم وجود قاعة عرض مناسبة للاستخدام في المدارس بلغت نسبة الموافقة (20%) وإلى حد ما (5%) ولا أوافق (75%).

لا يتيح للطلاب المشاركة في الإعداد القبلي لبعض الدروس بلغت نسبة عدم الموافقة على هذه العبارة نسبة (98%).

استخدام الحاسوب في التدريس يؤثر سلباً على أداء المعلم المهني والإبداعي بلغت نسبة عدم الموافقة على هذه العبارة (98%).

الاعتماد عليه والركون له يؤثر سلباً على نكاه الطلاب وتفكيرهم بلغت نسبة عدم الموافقة (6.94%).

عدم انتظام التيار الكهربائي أثناء اليوم الدراسي بالمدارس، بلغت نسبة الموافقة (72%) وإلى حد ما (13%) ولا أوافق (15%).

الخاتمة

تناول هذا البحث استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو لطلاب الصف الثاني لمرحلة التعليم الثانوي ودوره في التحصيل الدراسي و هدف هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف منها ما يأتي :

التعرف على دور استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو في تحسين التحصيل الدراسي مقارنةً بالطريقة التقليدية .

تحفيز الطلاب على اكتساب مهارات العلم وزيادة تحصيلهم الدراسي .
التعرف على اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو .

التعرف على المعوقات و المشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي .

التعرف على المقترحات التي تقلل من بعض المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي لتحقيق أهداف هذا البحث .
ويمثل مجتمع البحث جميع معلمي اللغة العربية بمدارس محلية الدويم مرحلة التعليم الثانوي والبالغ عددهم (136) معلماً و معلمة و طلاب و طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمدارس وحدة الدويم التعليمية .

و تتكون عينة البحث من (98) معلماً ومعلمة يدرسون مادة اللغة العربية و (120) طالباً و طالبة من مدارس وحدة الدويم مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2011م – 2012م .
استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي من نوع اختبار متعدد و كذلك استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث . و قد مرت بمراحل التصميم و التحكيم عبر عدة خطوات حتى أصبحت بشكلها النهائي و الاستبانة من النوع القيد ذات مقياس تقديري ثلاثي (أوافق إلى حد ما – لا أوافق) و تشتمل على (25) عبارة .

قامت الباحثة بتحليل المعلومات والبيانات مستخدمةً في ذلك برنامج (SPSS) الإحصائي بالإضافة إلى التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة عدد إجابات عينة البحث و نسبتها المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبانة .

حيث تم عرض البيانات في شكل جداول إحصائية تبين ذلك ، ثم تحليل نتائجها ومناقشتها . وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث صاغت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية .

نتائج البحث :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة (طلاب وطالبات) التي درست عن طريق استخدام الحاسوب و بين الطلاب والطالبات الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التي درست عن طريق استخدام الحاسوب لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين درسوا عن طريق استخدام الحاسوب و بين الطالبات اللاتي درسن عن طريق استخدام الحاسوب أي أنه لا توجد فروق تعزي إلى النوع ذكر أو أنثى .
اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الثانوي إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس.
وجود بعض المعوقات و المشاكل التي تقف أمام استخدام الحاسوب في المدارس الثانوية.

التوصيات :

استخلصت الباحثة من نتائج البحث التوصيات التالية :
ضرورة تطوير طرق التدريس في مادة اللغة العربية باستخدام الحاسوب .
ضرورة توفير أجهزة الحاسوب في جميع المؤسسات التعليمية لأنها تجذب الطلاب للتعليم و تثير دافعيتهم .
أهمية إعداد و تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على الأساليب الحديثة وإنتاج البرامج التعليمية المحوسبة .
ضرورة إدخال مقرر الحاسوب في الجامعات حتى يتأهل المعلم لذلك .
تمليك المعلمين والطلاب أجهزة حاسوب بأسعار مناسبة مع ضرورة وجود مصادر مختلفة للتمويل والمساهمة في إنتاج برامج الحاسوب .

توفير البيئة المناسبة لحفظ الأجهزة إضافة إلى عمل قنوات إتصال بين التربويين ومختص الحاسوب لتحفيز إنتاج البرامج التعليمية .

المقترحات :

بناء على نتائج البحث وتوصياته و دراساته السابقة تقترح الباحثة الآتي :

إجراء دراسة لمقترح مقرر الحاسوب يدرس لكليات التربية .

إجراء دراسة حول كيفية إعداد و تدريب المعلمين على الحاسوب .

إجراء دراسات حول واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في التدريس بجميع مراحل التعليم (الأساس – الثانوي – الجامعي) .

المزيد من الدراسات المستقبلية حول استخدامات الحاسوب في المجالات العلمية حتى تتكامل مع هذه الدراسة .

المصادر و المراجع

ألن – جلاتسهو (أ) ، قيادة المنهج ، ترجمة سلامة أحمد سلامة و آخرون ، جامعة الملك إطمانيوس ميخائيل، التقويم التربوي الحديث، ليبيا ، جامعة سبها، 1995م.

حورية المالكي ، تكنولوجيا الحاسوب و العملية التعليمية ، قطر ، 1999م .

خالد بن عبد الله الربيشي، تفسير نتائج اختبارات التحصيل الدراسي في ضوء اختبارات معيارية، المرجع والاختبارات محكية المرجع، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد 25 ، 2003م.

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المطبعة الجامعية، 40 شينوير – الإسكندرية، 1990م.

سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية و علم النفس، دار سيرة، عمان، 2000م.

سليمان عودة و آخرون ، أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية ، ط1 ، مكتبة المعارف ، الأردن 1987م

السيد محمد خيرى، الإحصاء النفسي التربوي، الرياض ، المملكة العربية السعودية، مطبوعات جامعة الرياض، ط1، 1975م.

عباس أحمد الريج ، دليل المعلم ، مؤسسة التربية للطباعة و النشر – الخرطوم ، 2000م.

عبد اللطيف الصفي الجزار، مجلة تكنولوجيا التعليم، القاهرة، 1995م، المجلد الخامس.

عبد الله بن عبد العزيز الموسي ، استخدام تقنية المعلومات و الحاسوب في التعليم ، الرياض ، 2002م.

غادة خالد عيد ، القياس و التقويم التربوي مع تطبيقات برنامج (spss) ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2006م.

فؤاد عبداللطيف أبو حطب ، القدرات العقلية ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، 1980م.
محمد الحسن أحمد أبو شنب، أضواء على الإستراتيجية القومية الشاملة للتعليم العام بالسودان
الخرطوم، مؤسسة التربية للطباعة والنشر، 1993م.

محمد سمير بخيت الليدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، بيروت – عمان ، مؤسسة
الرسالة - دار الفرقان ، ط الأولى ، 1985 م .

محمد عبد السلام أحمد ، القياس النفيس و التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،
1980م.

اليونسكو، الدليل الإرشادي لإدخال وتطوير التربية التكنولوجية في التعليم العام، 2002م.

